

## الأصول في النحو

وثَوْرٍ مِنْ البقرِ وقالَ : بَدَوُوهُ عَلَي فَعْلَلَةٌ ثُمَّ حركوهُ فَصارَ ثَيَّرَةٌ  
ومِمَّا أُجْرِي مَجْرِي ( حَيْالًا ) : اجْتَزَتْ اجْتِيازًا وانقَدَتْ انقيادًا فَأَمَّما قولُهُم :  
جَوَّارٌ فلصحتَه في الفعلِ قالوا : جَوَّارٌ وَقَدَّ قلبوا الواوَ ياءً في ( فُعَلِّلِ )  
وذلكَ : صَيِّمٌ في ( صَوِّمِ ) وفي قُوِّلِ : قُيِّلِ : وفي قُيِّمٌ قُومٌ شَبهوها  
بِعُتُّوٌّ وَعُتِّيٌّ كما قالوا : جُتُّوٌّ .

وفُعُولٌ إِذَا كانتَ جَمعًا فحقُّها القلبُ نحو : عَاتِ وَعُتِّيٌّ وَإِذَا كانَ مصدرًا  
فحقُّه التصحيحُ لِأَنَّ الجَمعَ أَثقلُ عِنْدَهُم مِنَ الواحدِ أَلا تَرَاهُم قالوا : في جَمعِ  
أَبِيضَ : بَرِيضٌ وكانَ القياسُ : بُوِضٌ لِأَنَّ نَسَبَهُ فُعُولٌ : يَدَلُّكَ عَلَي ذلكَ قولُهُم :  
أَحْمَرُ حُمُرٌ ولكنَّهُم أَبدلوا الضمَّةَ كَسرةً لِتصحَّ الياءُ التي كانتَ في الأَصْلِ  
ولئلا يَخرجوا مِنَ الآخَفِ إِلى الأَثقلِ في الجَمعِ وهَوَّوْ أَثقلُ مِنَ الواحدِ عِنْدَهُم  
فَيَجتمعُ ثِقَلانِ وقالوا أَيضًا : صَيِّمٌ وَنَيِّمٌ كما قالوا : عِتِّيٌّ فَكسَرُوا ليؤكدوا  
البَدَلَ .

ولم يَقلبوا في : زُوَّارٍ وَصُوِّامٍ لبعدها مِنَ الطرفِ فَأَمَّما طَوِيلٌ وَطَوَّالٌ  
فصحَّ في الجَمعِ كما صحَّ في الواحدِ . أَمَّا فَعَلَّانٌ وَفَعَلَّيٌّ فنحو : جَوَّالانِ وَحَيِّدانِ  
وَحَيِّدِي فَأَخرجهُ بِهِذهِ الزيادةِ مِنَ مِثالِ الفِعْلِ الذي يَعْتَلُّ فَأشبهَ عِنْدَهُم ما  
صحَّ لِأَنَّ نَسَبَهُ جَاءَ عَلَي غيرِ مِثالِ الفِعْلِ المَعْتَلِّ نحو : الحَوَّالِ وَالغَيِّرِ وكذلكَ  
فَعَلَّاءُ نحو : السَيِّراءِ وَفُعَلَّاءُ : نحو : القُوِّباءِ وَالخِيَّلاءِ وَقَدَّ وكذلكَ  
فَعَلَّاءُ نحو : السَيِّراءِ وَفُعَلَّاءُ : نحو : القُوِّباءِ وَالخِيَّلاءِ وَقَدَّ أَعَلَّ بعضُهُم  
: فَعَلَّانِ وَفَعَلَّيٌّ كما أَعَلَّ ما لا زيادةَ فِيهِ جَعَلُوا الزيادةَ